



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



"مستغانم.. لؤلؤة الغرب بحلة جديدة"

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري



من إعداد الطالب:
نسلي بلال

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ. صفاح أمال	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ. عيسى عدي نورية	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا
أ. رقاد حليلة	أستاذة محاضرة "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



"مستغانم.. لؤلؤة الغرب بحلة جديدة"

ربورتاج مصور لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

من إعداد الطالب:
نسلي بلال

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ. صفاح أمال	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ. عيسى عدي نورية	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا ومقررا
أ. رقاد حليلة	أستاذة محاضرة "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2023

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أن أعاني على إتمام هذا العمل.

أهدي هذا العمل

إلى من أوصاني بهما القرآن الكريم أمي وأبي

إلى من رسما البسمة في حياتي إخوتي وأخواتي.

إلى كل من ذكره قلبي وغفل عنه قلبي

إلى كل من رافقتني دعواته.



شكر و عرفان



يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير

إلى الأستاذة المشرفة

"أ. عيسى عبيد نورية"

لإشرافها على هذا العمل

ولم تبخل بتوجيهاتها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذه الدراسة

وإلى كل موظفين " قسم العلوم الإنسانية "

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

خطبة

خطبة

البحر

البحر



الإهداء

شكر و عرفان

المقدمة

1/ الإطار النظري:

أولاً: الربورتاج

- تعريف الإعلام
- نبذة تاريخية عن الربورتاج
- بنية الربورتاج
- تعريف الربورتاج
- الربورتاج في الثقافة الإعلامية العربية والإعلامية الغربية
- الفرق بين الربورتاج والأنواع الصحفية الأخرى (التحقيق، التقرير....)
- أنواع، خصائص، أهمية، خطوات، صفات وأهداف الربورتاج

ثانياً: واجهة سلامندر بحلة الجديدة

- لمحة عن مدينة مستغانم
- واجهة سلامندر
- شاطى سلامندر التابع لمزگران ولاية مستغانم

2/ الإطار التطبيقي:

مراحل إنجاز الربورتاج:

أ/ مرحلة ما قبل التصوير:

- التحضير
- المعاينة والإستطلاع

- السينوبسيس
- البطاقة الفنية
- ب/ مرحلة التصوير:
- التصوير
- ج/ مرحلة بعد التصوير:
- المشاهدة
- التركيب
- المزج والميكساج
- الموسيقى
- التعليق
- الإضاءة
- المونتاج
- الجنيريك (البداية +النهاية)
- التقطيع التقني
- خاتمة
- المصادر والمراجع
- الفهرس

مقدمة



مقدمة:

لقطاع السياحة دورا هاما في تحقيق التوازنات الاقتصادية والاجتماعية في حياة الأمم والشعوب، فهو يمثل أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في عديد من بلدان العالم.

ساهم تنوع المناطق الطبيعية والمناخ بالجزائر في بروز عدة أنواع من السياحة وهو ما جعل موسم السياحة لا يتركز على فترة زمنية معينة وإنما يمتد على طول السنة، فالجزائر تزخر بمؤهلات عديدة في مجال السياحة كالشواطئ الخلابة والحمامات الطبيعية والغابات الرائعة والتراث الثقافي...

تسعى الدولة الجزائرية ممثلة في وزارة السياحة والصناعات التقليدية إلى النهوض بقطاع السياحة وهو ما تحلى في العديد من البرامج والخطط، إلا أنه وبالرغم من ذلك لا يزال هذا القطاع بصفة عامة يعاني من عدة نقائص ينبغي تجاوزها بسرعة لجعل هذا القطاع من بين القطاعات الإستراتيجية في الاقتصاد الوطني.

مما سبق تبرز لنا إشكالية هذه الدراسة من خلال التساؤل التالي:

➤ ما هو واقع السياحة في ولاية مستغانم؟

نوع الصحفي المختار:

وقع اختيارنا على تقنية الربورتاج لدراسة الموضوع باعتباره وسيلة تمزج بين الصورة والصوت، فهو أفضل وسيلة للتعبير وتصوير الواقع يسعى من خلال الصحفي إلى التعرف وجمع المعلومات، بل ويوظف حاسة الملاحظة فيه.

الإطار

النظري



أولاً: الربورتاج

1-تعريف الإعلام :

يعرفه "عبد اللطيف حمزة": "الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة".¹

وفي الحقيقة الإعلام مفهوم عصري ينطبق خاصة على عملية الاتصال التي تستعمل الوسائل العصرية من صحافة وإذاعة وتلفزة.²

2-من هو الكاتب الأول للربورتاج؟

يرى المؤرخون هم الأوائل الذي أدخلوا هذه الكلمة في مجال الصحافة، و يرى الدكتور "نصر الدين لعياضي" أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الربورتاج الحديث مترجمات "ابن بطوطة" إلى إفريقيا و آسيا خلال السنوات (1304-1377). ويعد أول ربورتاج صحفي حديث في 05 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفايا حينما وصف تنصيب "الملك كارل الثالث".³

1 زهير إحدادان ، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون الجزائر ، ط الخامسة، سنة 2011 ص 14 .

2 نفس المرجع، ص 14 .

3 الموقع الإلكتروني: <http://fsic.univ-alger3.dz> يوم : 2022/05/03 على الساعة 14:30 بعد الزوال .

3-نبذة تاريخية عن الربورتاج :

تعود البدايات الأولى للربورتاج في الصحافة إلى مطلع القرن الماضي، لما قامت جريدة "التايمز" بتتبع حرب "القرم" والكتابة عنها. وبالتدريج ترسخ الربورتاج كنوع صحفي.

كما يرتبط الربورتاج الصحفي بالعتاء الأدبي الذي أزهى بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي، فمن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي نذكر على سبيل المثال: الأديب الفرنسي "أمريل زوالا" صاحب كتاب "l'assommoir" ، والكاتب الأمريكي "إبتن سنكلر" 1906 وكتابه الغابة المتوحشة "la jungle" و الكاتب الأمريكي "جون رين" في كتابه "عشرة أيام هزت العالم".¹

لم يذكر الربورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم "ألبار لندن" لأنه أصدر أبرز سلسلة للربورتاج خلال الفترة 1924-1931 خاصة Dant n'avait rien vu الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية.²

4-بنية الربورتاج :

الربورتاج يبني كقصة وكشكل من السرد، إنه أكثر كمالاً وتفصيلاً من الخبر الصحفي. ويستوعب الأسلوب الشخصي أكثر من العديد من الأنواع الصحفية. لذا فإن بنيته لا تحيد عن

1 نصر الدين لعياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، ط الثانية، سنة 2007، ص 136 .

2 نفس المرجع، ص 137.

بناء أي سرد، المقدمة التي تبرز الزاوية التي تنطلق منها عملية السرد، ثم الجسم الذي تتالى فيها تطورات القص أو السرد بشكل منطقي وصارم لجذب الجمهور ويمس عواطفه، ثم الخاتمة وتخضع خاتمة الروبورتاج إلى جملة من المتغيرات وهي: نوع الروبورتاج، أسلوب الصحفي، المدة الزمنية الممنوحة له أو المسافة التي تخصص له في الصحيفة.

5-تعريف الروبورتاج :

لغة:

إن كلمة روبورتاج مشتقة من الفعل الانجليزي (Report) والتي اشتق منها اسم Reporter أي المخبر الصحفي وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر أو بالأحرى إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله.¹

استطلع أي: نظر ما هو، واستطلع الشيء: طلب معرفته.²

اصطلاحا:

جاءت تعاريف متعددة للروبورتاج نذكر منها:

عرفه محمد لعقاب : "يقوم الروبورتاج بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور".³

¹ نصر الدين العياضي، اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 46.

² مساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 83.

³ محمد لعقاب، الصحفي الناجح دليل الطلبة والصحفيين، ط1، دار هومة، الجزائر، 2004، ص83.

ويعرفه البعض الآخر على أنه: مقال يكتب بطريقة أدبية ويؤكد بالدرجة الأولى على الناحية الإخبارية منه ويضيفان أن على المخبر أن يكون قادرا على الإجابة على الأسئلة السنة من يمس هذا الحدث؟ أين وقع الحدث؟ كيف وقع؟ لماذا وقع؟ ماذا وقع؟¹

6-الربورتاج في الثقافة الإعلامية العربية و الثقافية الإعلامية الغربية :

تعتبر رحلات ابن بطوطة في إفريقيا وآسيا في الفترة الممتدة ما بين 1304-1377 الأقرب إلى الربورتاج الصحفي وقد ذكر الأستاذ "نصر الدين لعياضي" في هذا الإطار كتابات (سليمان بن صيام الملباني وبن علي شريف) عن رحلتها إلى فرنسا سنة 1952 والتي نشرت في جريدة (المبشر) سنوات 1852-1853. ويعرف الربورتاج في هذه الفترة على أنه ظهر بفعل التطور الكبير الذي شهدته الصحافة المكتوبة على إثر المقالات المشوقة التي كانت يحكي فيها الصحفي بصفة حية ما شهده أو ما سمعه، وقد كان للتلفزة والسينما وكذا الإذاعة دور كبير في تطور الربورتاج الحالي القائم على البحث والتنشيط المباشر في جمع المادة الإعلامية الأزمنة لتغطية الحدث.²

أما الربورتاج في الثقافة الإعلامية الغربية يعود تاريخه بداية 1900، حيث يذكر المؤرخون أن من بين مؤسسي هذا الفن الصحفي نجد الكاتب الأمريكي "إبتن سنكلر" وكذا الأديب الأمريكي "جون ريد". وفي الأدب الفرنسي نجد الكاتب "أميلا زوالا" ومراسل جريدة le petit journal matin "ألبار لندر" أثناء الحرب العالمية الأولى. ويعرف الربورتاج في هذه

¹ رضا التجار، مقومات الربورتاج الصحفي والإذاعي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق، ص28.

² ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، دار الكتب و الوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، سنة 2012، ص ص 139، 140.

الفترة بأنه مراقبة عمليات وتطورات الواقع من أصلها ومنشأها وتكوينها وتطوراتها، بحيث تحمل الكاميرا إلى المشاهدين صورة الحاضر، وتخلق قوة تأثير الحضور الناتجة عن المشاركة.¹

7-أنواع الربورتاج :

تتار مسألة تصنيف أنواع الربورتاجات الصحية في الإذاعة والتلفزيون بشكل أساسي، ويصنف الربورتاجات إلى ربورتاج ذي طابع إنساني وربورتاج الوضع، أو ما يمكن أن نسميه الربورتاج الحي والربورتاج الموضوعاتي.

1-7- الربورتاج الحي :

وهو الذي يطلق عليه لمحترفون تسمية تغطية، ويدور حول حدث آني يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري، ويكون حضور الصحافي واضحا في الصور التي تغطي الحدث باعتباره الشخصية الأساسية والمركزية. ففي هذه الحالة يكون الربورتاج عبارة عن ناقل للجو السائد في حادث ما وليس نقل الحدث في ذاته بعناصره الإخبارية المعروفة.

1 ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص ص 141، 142.

7-2- الربورتاج الموضوعاتي :

وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآتية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، وتقديم السلوك الإنساني بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري، تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية.¹

8- خصائص الربورتاج :

- الربورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعبر حواسه للجمهور ويجعله يعيش ما عاشه .
- الربورتاج يتضمن جانبا ذاتيا بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.
- يجسد الربورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في السيرورة الاجتماعية.
- إن لغة الربورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة: كلمات ملموسة وعملية وصائبة، وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها، وجملة من استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية للتعبير عن حالاتهم الفكرية والروحية.
- الربورتاج لا يبرهن بل يقدم ما يجعل الجمهور يشعر ويستعين بالتفاصيل لكشف حالات نفسية وأوضاع.

¹ ساعد ساعد، نفس المرجع، ص144.

▪ يركز الربورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما أو صناعه ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه.¹

9-خطوات كتابة الربورتاج :

يحتاج كل ربورتاج إلى معاينة مكان الحدث وجمع المعلومات المتعلقة به، والاطلاع على حيثياته. وكتابة ذلك تتطلب:

أولاً : الاستعانة بالذاكرة لوضع المفاتيح الأساسية لموضوع الربورتاج .

ثانياً : الاستعانة بما سجله الصحفي من أحداث و تفاصيل و أسماء و أماكن أو أحداث.

ثالثاً : صياغة الفكرة الجوهرية التي يراد تمريرها و الرسالة التي يحملها الربورتاج

رابعاً : وضع تخطيط أولي لرواية الحدث .²

فعلى الصحفي كاتب الربورتاج أن يراعي:

أولاً: نقل المعلومات المسموعة والمكتوبة وأسماء الشخصيات المعروفة المشاركة في

المظاهرة وموقعها في المظاهرة (أمامي، وسط، خلفي) وعدد المشاركين.

ثانياً: نقل صور الجمهور المتفرج في الشوارع ومن النوافذ والشرفات وانطباعاته.

1 نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص 140 .

2 عبد العالي رزاق، مرجع سبق ذكره، ص 101.

ثالثاً: نقل الأحداث التي وقعت خلال المظاهر: حالات الإغماء، جرحى.¹

10- أهم ما يميز الربورتاج :

مادام الربورتاج يختلف عن التقرير والتحقيق والصورة القلمية وأنواع مقالات الرأي والتحليل، فإنه يفترض في كاتبه أن يكون ملماً بالأنواع الإعلامية كلها إلى جانب امتلاكه ناصية اللغة، ومادام الربورتاج: قصة صحفية تتحمل السرد والحوار والتقطيع ثم التعليق كما يحتمل العودة إلى الأرشيف والانتقال بين عدة أماكن أو عدة أماكن فإن كاتب الربورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوباً قصصياً، لغة سليمة وخيالاً خصباً، إضافة إلى ثروة من المعلومات وإنه صراحة فنان أديب يعرف كيف يتعامل مع أدواته ويوظفها لمصلحة موضوعه.²

والمحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه إليه أو يجب عليه الانتباه إلى ما لا يراه الآخرون.

وعلى المحرر معايشة الحدث بنفسه، لأن ما يقدمه هو شهادة مصاغة بطريقة إعلامية ذات مسحة إنسانية، تضيء على الربورتاج طابع الحيوية.

وهناك إجماع على أن كاتب الربورتاج هو عين وأذن وأنف المتلقي له، والربورتاج يتطلب منا: صياغة الأحداث، وعرض النماذج من الناس بصورة ملموسة ومحسوسة، وعلى غاية من

1 عبد العالي رزاقى، مرجع سبق ذكره، ص 101.

2 نفس المرجع، ص 99.

الوضوح بحيث يعيشها القارئ، ويرأها تقع أمامه فيتابعه بكل مشاعره، فيضحك معها، ويغضب معها.¹

11-سمات الربورتاج :

الربورتاج هو مجرد قصة تجري أحداثها في الواقع، وتعاد روايتها بالكلمة والصوت أو الصوت والصورة، ومادامت الحياة فضاء من الأفراح والأحزان من الخير والشر إبطالها أناس عاديون، فإن حياتهم العادية هي نقطة الارتكاز في الربورتاج، وهي الأصعب في الوصف، والربورتاج الناجح هو ذلك الذي يستوعب ما يجري في الشارع من خلال سرد الصحفي لما يراه ويسمعه بطريقه حية، استنادا إلى القاعدة الذهبية في المسرح الكلاسيكي (وحدة الزمن، وحدة المكان، وحدة الحدث).²

ويمكن تحديد أهم سمات الربورتاج في:

- ✓ يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد يعيش الأحداث حية كما رآها و سمعها كاتبه .
- ✓ يقدم آراء وأفكار و انطباعات و مواقف شهود الحدث أو المشاركين فيه، ويكون كاتبه وسيطا بين الحدث و المتلقي له.
- ✓ محرر الربورتاج الناجح هو الذي يمنح حواسه الخمس للمتلقي ليعيش معه الحدث في طبيعته الجديدة.

1 نفس المرجع ، ص 99 .

2 عبد العالي رزاق ، نفس المرجع ، ص 97.

✓ يعتمد الوصف الذي يجعل المتلقي يرى و يسمع و يحس و يتذوق و حتى يلمس الحدث

أو يقبض على الموضوع، يرمي بالمتلقي إلى الأعماق في معاني الحدث و ما يجعله

من دلالات بحيث يتحول كاتب الربورتاج إلى عين و أذن و أنف المستقبل له .

وهذه السمات المشتركة للربورتاج المكتوب أو السمعي البصري، تتوفر جميعا في الربورتاج

الإلكتروني. كما هذا الأخير لديه سمات أخرى و هي :

(أ) يتضمن جانبا ذاتيا، بكل تأكيد، وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يطلب قدرا كبيرا من

الصراحة في نقل الأخبار وعناصرها.

(ب) يجسد التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية.

(ت) يركز على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن

الصحافي يعطي الكلمة لشهود العيان وضحايا حدث ما.¹

12- أهمية الربورتاج: يهتم الربورتاج بـ :

- بالحدث الآني .
- يهتم بالخصائص الفنية كالوصف و السرد .
- يهتم بتركيز و جمالية اللغة و الأسلوب .
- يهتم الربورتاج بميولة وذاتية الصحافي وانطباعاته.²

1 عبد العالي رزافي، نفس المرجع ، ص 97.

2 مساعد ساعد ، نفس المرجع ، بتصرف ، ص 21 .

13- أهداف الـربورتاج:

- إعلام الناس بما يجري و تقديم العناصر الإخبارية لهم .
- عدم الاهتمام بالتفاصيل في حد ذاتها ولا مدى ارتباطها بالحدث.
- يستهدف التصرفات الإنسانية والدوافع الكامنة في الذات البشرية وفي السلوك الإنساني إزاء الحدث.
- هدفه يتمثل في رؤية ما رآه الصحافي والإحسان بما أحسن به والاستماع إلى ما أستمع إليه.¹

"للربورتاج لديه مجموعة من الاختلافات بينه وبين الأنواع الصحفية المشابهة له ولا سيما التقرير الصحفي، التحقيق وغيرها وهناك كذلك الفرق بين الربورتاج التلفزيوني الذي يحمل الصوت والصورة (الثابتة والمتحركة) والإذاعي والذي يعتمد أساسا على الصوت المسموع فقط وهذا ما يرمج فرقا واسعا بينهم" وما تطرقنا إليه نجده فيما يلي:

14- الفرق بين الـربورتاج والتحقيق الصحفي :

يتزايد استعمال الـربورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر، و يتطور باستمرار لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير أن بعض الصحافيين يستخدم إسم التحقيق الصحفي للدلالة على الـربورتاج أو العكس. ويعتبر بعض المختصين النهج ذاته حيث يمكن ذكر ما ذهب إليه صاحب كتاب "الخبر الإذاعي"

1 نصر الدين لعياضي ، نفس المرجع ، ص 21 .

ويعتبره تحقيق صحفيا فذكر "يعتبر الـربورتاج بمثابة تحقيق صحفي بكل معنى هذه الكلمة له نفس القواعد والأصول، إلا أنه يترجمها ترجمة إذاعية وتلفزيونية ويخضع بذلك للقواعد (المهنية) لهذه الفنون بمتطلباتها الصوتية والتصويرية.

نستنتج من هذا القول إن الاختلاف يكمن في التسمية بين نوعين المذكورين فقط، ووليد الوسيلة الإعلامية لا غير، فما يسمى في الصحافة المكتوبة تحقيقا صحفيا يطلق عليه تسمية الـربورتاج في الوسائل السمعية البصرية هذا الإستنتاج لا يزيل كل الغموض الذي يكتنف النوعين المذكورين. التحقيق الصحفي يعتمد في أغلب الأحيان على عنصرين: قلم الكاتب وآلة التصوير المرافقة له ومن الإثنيين القلم والآلة يتكون الـربورتاج أو التحقيق الصحفي، وإذا كانت آلة التصوير تستطيع نقل الصورة الجامدة، فـقلم الكاتب الصحفي مهمته تحريك هذه الصورة وإعطائها حياة وحيوية.¹

يعد التحقيق نوعا صحفيا أكثر ثقلا من الـربورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور، والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه.

يظهر لنا مما سبق عرضه، الاختلافين الـربورتاج والتحقيق الصحفي من زاوية الأسلوب الذي يستخدمه كلاهما والهدف المرجو منهما. فالتحقيق الصحفي يعتمد على الأسلوب الرزين

1 نصر الدين لعياضي، نفس المرجع، ص 134.

والمعمق والبسيط والمباشر بينما يلجأ الربورتاج إلى جمالية اللغة ورشاقة الأسلوب وشفافية

التعبير. ¹

15- الفرق بين الربورتاج و التقرير :

يعود الخلط الواضح بين التقرير الصحفي والربورتاج لانضوائهما تحت عنوان كبير «الحادثة

المنقولة" le fait rapporté

فإذا اشترك التقرير الصحفي والربورتاج في الكتابة عن موضوع ما، فإنهما يفترقان قطعاً،

في أشكال معالجتها وفي طريقة تقديمها. فالنوع الصحفي الأول ينصرف لمتابعة الحدث

وتقديم العناصر الإخبارية التي تشكله بنوع من التفاصيل، بينما يتخذ الربورتاج من الحدث

وسيلة ينظر عبرها لتفاعل الغير معه، فيرصد الأحاسيس التي تميزهم كأطراف فاعلة في سياق

تطوره أو عناصر تتحمل نتائجه وتداعياته. ²

مثل ما قال ألفريد جهنكي: " لا زال الربورتاج غير مفهوم بالقدر الكافي"

¹ نفس المرجع، ص135.

² نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره، ص 136

ثانيا: واجهة صلامندر بحلة الجديدة

1. لمحة عن مدينة مستغانم:

هي مدينة سايرت مختلف الفترات التاريخية بدليل وجود بصمات للاستقرار البشري من خلال التحف الأثرية الموجودة بمتحفي وهران والعاصمة إلى يومنا هذا. إذ لا تزال المعالم العمرانية الحالية تؤرخ للحضارة العثمانية على غرار ضريح الباي مصطفى بوشلاغم، ودار القايد، وبرج الترك، كلها موجودة بوسط المدينة.¹

فهي التي عرفت بتسمية موريسستاقا Moristaga أطلقها الرومان على الموقع الذي تتواجد فيه المدينة حاليا على القوس الشرقي لخليج مستغانم، كما عرفها الجغرافيون أنها بلدة صغيرة تقع في حفرة انهدامية على خط الساحل يحيط بها صور من ناحية الجنوب، وهي تتركب من مقطعين مشتى بمعنى محطة شتوية وغانم اسم لشخصية مرموقة.²

2. واجهة صلامندر:

تعتبر واجهة صلامندر المطلة على البحر واحدة من أبرز المواقع السياحية بمستغانم لما توفره من أسباب الراحة والترفيه عن النفس من خلال تواجدها قرب الشاطئ الصخري، والإقبال على هذه الواجهة منقطع النظير خلال سهرات رمضان وفي فصل الصيف فيتوافد إليه الزائرون راكبين أو على الأقدام بدء من الساعة الخامسة مساءً وإلى غاية ساعات

1 مستغانم تاريخ وفن، الناشر محافظة المهرجان الثقافي والثقافات الشعبية لولاية مستغانم، الطباعة حرفي الطباعة بلعاليا، سنة 2011ص06

2 نفس المرجع، ص 09 .

متأخرة من الليل فمنهم من يفضل إطلالة البحر وفنجان الشاي الصحراوي، و منهم من يرغب في الجلوس بالمقاهي والمطاعم، و يزداد عدد الزوار يوما بعد يوم حتى وصل إلى عشرات الآلاف كل ليلة.¹

و لم يكن كورنيش صلامندر قبل تهيئته يعرف مثل هذه الأجواء .كما يشهد المكان تنظيم نشاطات ثقافية وسهرات فنية على ركح المسرح بالهواء الطلق بحضور العائلات ومن خلال ترقيم السيارات المتوقعة بصلامندر يتبين مدى أهمية المكان الذي يؤمه الناس من مختلف ولايات غرب ووسط البلاد.

3. شاطئ صلامندر التابع لمزگران ولاية مستغانم:

صلامندر .. شاطئ يقع بين مستغانم ومزگران، يمتد من منطقة الصخور ليفالاز إلى شاطئ لاكريك، سميت صلامندر بهذا الاسم خلال الفترة الاستعمارية بعد فقدان سفينة فرنسية كانت تحمل نفس الاسم بالمنطقة الغربية للجزائر سنة 1836 م، ويقال أيضا أن اسم صلامندر مأخوذ من اسم سحلية صغيرة صفراء وسوداء اللون كانت تعيش في هذه المنطقة، وكان يستخرج من هذه السحلية المادة التي تستعمل في التبخير، صلامندر حكاية غريبة مع الناس، عشقها الصيادون، أحبها البحارة والمصطافون، ولأنها حورية ساحرة الجمال تعلق بها المسرحيون وعشقوها إلى حد الجنون. هنا كان مسرح الموجة، مسرح يولد من قلب البحر، أما كورنيش صلامندر هو الواجهة البحرية المفضلة بمستغانم حيث يمتد من ميناء الصيد

¹ مقال مأخوذ من جريدة الجمهورية الإلكترونية على الموقع: <https://eldjournhouria.dz>

والنزهة إلى لكريك ثم يليه كورنيش صابلات أو شاطئ الرمال الذهبية. كورنيش صلامندر

يحمل اسم الرئيس الجزائري الراحل أحمد بن بلة ويضم أيضا دوران الدلافين الثلاثة.¹

¹ مقال مأخوذ من الصفحة الكترونية على موقع التواصل الاجتماعي ici hadjad

الإطار

التطبيقي



أولاً: مرحلة إنجاز الربورتاج:

(أ) مرحلة ما قبل التصوير:

1. التحضير: تعد من أهم المراحل في إنجاز الربورتاج الجيد على اعتبار أن وضع خطة عمل والإعداد الجيد لها يعد من أهم الخطوات لإنجاح الربورتاج وإخراجه في مرحلته النهائية للمادة الإعلامية في توصيل أي رسالة أو أي موضوع كان. فبعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف واختيار النوع الصحفي لبناء فكرة عامة حول الموضوع كخطوة أولية وكانت انطلاقه بالحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل، أول وجهتنا كانت تصوير كورنيش صلامندر ثم تصوير آراء الوافدين على منطقة صلامندر.

2. المعاينة والاستطلاع: في تصوير الأماكن أولاً قمنا بمعاينة المكان من حيث المناخ واختيار الوقت الملائم للتصوير، وقمنا بالاستطلاع في الأماكن المبرمجة للتصوير لكي تكون لنا فكرة شاملة على التركيز القاعدي لالتقاط الزوايا وحركة الكاميرا.

3. السينوبسيس: (الفكرة العامة للموضوع)

يتناول الربورتاج موضوع السياحة في ولاية مستغانم ومن أبرز الأماكن السياحية هي منطقة صلامندر، إذ تطرقنا إلى طرح الموضوع على الأستاذة المشرفة و تمت الموافقة وبعدها شرعنا في جمع المعلومات حول المدينة السياحية ولاية مستغانم وكذلك منطقة صلامندر، فقمنا أولاً بتصوير مدينة مستغانم بتصوير منطقة صلامندر، ومن ثم شرعنا في

كتابة المذكرة و التي صنفت إلى مجالين أولها مختص في معرفة الربورتاج وأخرتها ما هي
الا لمحة عن المعالم السياحية (سلامندر) في مذكرتنا .

فموضوعنا و الذي كان عبارة عن ربورتاج مصور يتكلم على الثقافة السياحية لولاية
مستغانم ووجهات النظر الوافدين عليها.

4/البطاقة الفنية :

الموضوع: ربورتاج مصور لنيل شهادة ماستر تخصص سمعي بصري .

العنوان: مستغانم.. لؤلؤة الغرب بحلة جديدة

النوع: ربورتاج سياحي ثقافي

المدة: 12 دقيقة.

الكاميرا المعتمدة: كاميرا كانون CANON

الموسيقى: Epic cinematic background music

برنامج المونتاج: Filmora

التركيب: نسلي بلال

إعداد وتعليق: نسلي بلال

إشراف الأستاذة: عيسى عبيدي نورية

فترة التصوير: شهري ماي وجوان 2024 أي فترة الأشغال وما بعد الأشغال.

أوقات التصوير: الفترة المسائية.

(ب) مرحلة التصوير:

1. التصوير: هذه المرحلة تعد من أهم مراحل إنتاج وبرمجة الربورتاج، فهي تتركز على عدة وسائل تقنية وأكاديمية منها آلة الكاميرا، حامل الكاميرا، ميكروفون ربطة العنق، حاسوب لتفريغ الفيديوهات.

(ت) مرحلة بعد التصوير:

1. المشاهدة: بعد التصوير قمنا بمشاهدة جميع الفيديوهات واحتفظنا بما يلزمنا وخصصنا الفيديوهات المناسبة في المونتاج، وبعدها قمنا بحفظ الفيديوهات في الحاسوب. فقد تم تصوير منطقة صلامندر السياحية وتصوير أهم المحطات فيها (كورنيش صلامندر)، وكذلك تم تصوير آراء الوافدين والسياح لهذه المنطقة.

2. التركيب: هنا في هذه العملية قمنا بتركيب الفيديوهات المناسبة بمختلف زوايا التصوير و حركات الكاميرا، تم استعمال برنامج Filmora لتركيب الفيديوهات وميكساج الصور و الصوت.

3. المزج و الميكساج: تعرف عملية المزج في المونتاج بتتسيق الأصوات بما يناسب الفيديو، وكذلك ميكساج بين الصوت و الصورة في وقت واحد بما يسمى في الجنيريك بالتليبس .

4. الموسيقى: اخترنا موسيقى Epic cinematic background music

5. التعليق: التعليق هنا يكون حسب تعريف كل ما يتعلق بالفيديوهات، وكل ما تحتاجه

الصورة من تعريف وتوصيل الفكرة للمشاهد، وربورتاج الذي برمجناه كان تعليقه

كالتالي:

مستغانم لؤلؤة البحر الأبيض المتوسط، هذه الولاية التي تتميز بمناظرها الخلابة وبعديد

شواطئها التي تمتد بمسافات طويلة.

ولاية مستغانم هذه الولاية التي تشهد تطورا سياحيا بارزا وتهيئة خاصة للعديد من المرافق

العمومية استقبالا بموسم الاصطياف 2024، لنتابع هذا الربورتاج.

- موسيقى -

تعد ولاية مستغانم من أولى الولايات السياحية بالجزائر والتي تتمتع بجمال شواطئها

ومنتجاتها كما تشتهر بكونها منبع للثقافة والفنون.

- موسيقى -

شهدت مستغانم في الأيام الأخيرة تطورا سياحيا وتهيئة للعديد من المرافق السياحية بالولاية والتي تستقبل في كل سنة العديد من السياح.

كورنيش صلامندر كان ولا زال الوجهة السياحية للعديد من المواطنين الذين يقصدون هذا المكان للاستجمام والترفيه

حلة جديدة ومميزة استقبل بها كورنيش صلامندر ضيوف مستغانم الذين قصدوا الولاية من داخل وخارج البلد.

- موسيقى -

تحدي كبير خاضته السلطات المحلية وعلى رأسها السيد والي الولاية

- موسيقى -

مشروع في أسبوعين كان هذا شعار أعلن عنه السيد "سيد أحمد بودوح" لتكن النتيجة فن وإبداع وتميز في مدة قصيرة.

- موسيقى -

الإضاءة: اعتمدنا في التصوير على إضاءة النهار.

المونتاج: في عملية المونتاج قمنا بتركيب الفيديوهات مع مزج الموسيقى والتعليق حسب ما

تتنبه الصورة وكذلك مزج صور أخرى فوق كل فيديو ما تناسبه من كلام وتعليق.

الجينريك:

أولا: جينريك البداية:

مستغانم ترحب بكم

مستغانم فاتح الأبواب لكم

مرحبا بكم

بأحبابكم

وبأصحابكم

وبأولادكم

مرحبا بلي جااا !!

ثانيا: جينيريك النهاية:

تصوير: بلال نسلي

تركيب: بلال نسلي

إشراف الأستاذة عيسى عدي نورية

التقطيع التقني:

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المضمون	الصوت	الوقت
01	1	صدرية	ثابتة	مستغانم ترحب	جمهور	1 ثانية
	2	صدرية		بكم	جمهور	1 ثانية
	3	عامة		مستغانم ترحب	جمهور	6 ثواني
	4	صدرية		بكم مستغانم فاتح الأبواب لكم	جمهور	2 ثواني
02	1	صدرية	ثابتة	رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يتحدث عن مستغانم	حديث رئيس الجمهورية	2 ثواني
03	1	عامة	ثابتة	تعريف بولاية مستغانم	تعليق + موسيقى	13 ثانية
04	1	عامة	متحركة	ولاية مستغانم	موسيقى	1 ثانية

14 ثانية	+ تعليق موسيقى	موارد السياحية ولاية مستغانم	ثابتة	عامة	1	05
5 ثانية	موسيقى	ساحل ولاية مستغانم	ثابتة	عامة	1	06
	موسيقى	مباني ولاية مستغانم	ثابتة	عامة	2	
1 ثانية	+ تعليق	تعريف ولاية	ثابتة	عامة	1	07
2 ثانية	موسيقى	مستغانم	ثابتة	عامة	2	
2 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	3	
1 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	4	
3 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	5	
27 ثانية	+ موسيقى تصريح	استطلاع رأي الجمهور	ثابتة	حزامية	1	08
2 ثانية	+ موسيقى	ولاية مستغانم	ثابتة	عامة	1	09
2 ثانية	تصريح	" "	متحركة من الأعلى إلى الأسفل	عامة	2	
2 ثانية	" "	" "	متحركة من الأعلى	عامة	3	
2 ثانية	" "	" "	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	4	
2 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	5	
2 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	6	

2 ثانية	موسيقى + تعليق	" "	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	7	
4 ثانية	" "	واقع السياحة في ولاية مستغانم	متحركة من الأسفل إلى الأعلى	عامة	8	
3 ثانية	" "	" "	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	9	
2 ثانية	" "	" "	متحركة من الأعلى	عامة	10	
1 و 30 ثانية	التطور السياحي بالولاية	فوج الكشافة الإسلامية	ثابتة	عامة	1	10
1 ثانية			" "	عامة	2	
2 ثانية			" "	عامة	3	
2 ثانية			" "	عامة	4	
1 ثانية			" "	عامة	5	
1 ثانية			" "	عامة	6	
1 ثانية			" "	عامة	7	
2 ثانية	موسيقى	شواطئ مستغانم	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	11
2 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	2	
2 ثانية	" "	" "	" "	عامة	3	
2 ثانية	" "	" "	" "	عامة	4	
30 ثانية	الترحيب بالزوار للولاية	استطلاع رأي الجمهور	ثابتة	عامة	1	12

2 ثانية	موسيقى	ترامواي مستغانم	ثابتة	عامة	1	13
4 ثانية	موسيقى	بلدية مستغانم	ثابتة	عامة	1	14
2 ثانية	تعليق + موسيقى	الحديقة العامة للولاية	ثابتة	عامة	1	15
2 ثانية	" "	كورنيش	ثابتة	عامة	1	16
" "	" "	سلامندر	" "	" "	2	
" "	" "	" "				
43 ثانية	مستغانم المنطقة السياحية	استطلاع رأي الجمهور	ثابتة	عامة	1	17
1 ثانية	موسيقى + تعليق	كورنيش سلامندر	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	18
2 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	2	
2 ثانية	" "	" "	ثابتة	عامة	3	
3 ثانية	" "	شواطئ مستغانم	ثابتة	عامة	1	19
3 ثانية	" "	مستغانم المدينة	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	20
52 ثانية	التغيير السياحي بالولاية	استطلاع رأي الجمهور	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	21
4 ثانية	موسيقى	أشغال التهيئة	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	

2 ثانية	" "	" "	ثابتة	" "	2	
3 ثانية	موسيقى + تعليق	" "	متحركة من اليسار إلى اليمين	" "	3	
3 ثانية	" "	" "	" "	" "	4	22
3 ثانية	موسيقى	" "	ثابتة	" "	5	
2 ثانية	" "	" "	" "	" "	6	
4 ثانية	موسيقى	أشغال التهيئة	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	7	
1 ثانية	" "	" "	ثابتة	" "	8	
10 ثانية	كلمة موجهة إلى السلطات المحلية	فوج الكشافة الإسلامية	ثابتة	عامة	1	23
1 ثانية	موسيقى	السلطات المحلية	ثابتة	عامة	1	24
10 ثانية	موسيقى + تعليق	كورنيش سلامندر	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	25
6 ثانية	موسيقى + تعليق	حي سلامندر	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	26
1 ثانية	تثمين مشروع تهيئة سلامندر	استطلاع رأي فنان نورالدين باريقو	ثابتة	عامة	1	28

11 ثانية	موسيقى	كورنيتش سلامندر	متحركة من اليمين إلى اليسار	عامة	1	27
10 ثانية	" "	أشغال كورنيتش سلامندر	" "	عامة	2	
10 ثانية	" "	" "	" "	عامة	3	
8 ثانية	" "	" "	" "	" "	4	
6 ثانية	" "	" "	" "	" "	5	
3 ثانية	موسيقى	كورنيتش سلامندر ليلا	متحركة إلى الأمام	عامة	1	29
2 ثانية	" "	" "	ثابتة	" "	2	
10 ثانية	تحية كشفية	فوج الكشافة	ثابتة	عامة	1	30
11 ثانية	موسيقى	شارة النهاية	ثابتة	عامة	2	

خاتمة

خاتمة



خاتمة:

مما لا شك فيه أن السياحة تعتبر مورد اقتصادي للدولة الجزائرية، لذلك وجب على الجزائر النهوض بهذا القطاع باستعمال وسائل الإعلام المختلفة، وعلى الدولة كذلك أن تساهم في تنشيط السياحة عامة والسياحة الساحلية خاصة وذلك من خلال تحقيق كل المتطلبات التي تنشط السياحة وذلك بتكثيف الجهود والموارد حول السياحة الساحلية وتقديم معلومات تفصيلية أكثر عن هذه المناطق وتكثيف إصداراتها وتنظيمها.

المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

1. زهير إحدادان ، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، ط الخامسة، سنة 2011.
2. نصر الدين لعياضي، اقتراحات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، ط الثانية، سنة 2007.
3. نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الأنواع الصحفية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
4. ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
5. ساعد ساعد ، فنيات التحرير الصحفي ،دار الكتب و الوثائق القومية، المكتب الجامعي الحديث، سنة 2012.
6. محمد لعقاب، الصحفي الناجح دليل الطلبة والصحفيين، ط1، دار هومة، الجزائر، 2004.
7. رضا التجار، مقومات الربورتاج الصحفي والاذاعي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق.
8. مستغانم تاريخ وفن، الناشر محافظة المهرجان الثقافي والثقافات الشعبية لولاية مستغانم، الطباعة حرفي الطباعة بلعاليا، سنة 2011.
9. الموقع الإلكتروني: <http://fsic.univ-alger3.dz>
10. مقال مأخوذ من جريدة الجمهورية الإلكترونية على الموقع: <https://eldjournhouria.dz>
11. مقال مأخوذ من الصفحة الكترونية على موقع التواصل الاجتماعي ici hadjadj

الفهرس



الفهرس:

الصفحة	المحتوى
	الإهداء
	شكر و عرفان
02	خطة البحث
05	مقدمة
	الإطار النظري
07	أولاً: الربورتاج
08	نبذة تاريخية عن الربورتاج
08	بنية الربورتاج
09	تعريف الربورتاج
10	الربورتاج في الثقافة الإعلامية العربية والثقافة الإعلامية الغربية
11	أنواع الربورتاج
12	خصائص الربورتاج
13	خطوات كتابة الربورتاج
15	سمات الربورتاج
16	أهمية الربورتاج
17	أهداف الربورتاج
17	الفرق بين الربورتاج والتحقيق
19	الفرق بين الربورتاج والتقارير
20	ثانياً: واجهة صلامندر بحلة الجديدة
20	لمحة عن مدينة مستغانم

20	واجهة صلامندر
21	شاطى صلامندر التابع لمزعران ولاية مستغانم
الإطار التطبيقي	
24	مرحلة إنجاز الربورتاج
24	مرحلة ما قبل التصوير
26	مرحلة التصوير
26	مرحلة بعد التصوير
30	التقطيع التقني
37	خاتمة
39	قائمة المصادر والمراجع

الملخص:

من خلال هذه الدراسة أن السياحة هي المورد الاقتصادي للدولة الجزائرية، لذلك وجب النهوض بهذا القطاع باستعمال مختلف الوسائل الإعلامية، كما على الدولة أن تساهم في تنشيط السياحة والسياحة الساحلية خاصة، وذلك من خلال تحقيق كل المتطلبات التي تنشط الثقافة والسياحة من خلال تكثيف الجهود والموارد حول السياحة الساحلية.

الكلمات المفتاحية: الساحة- السياحة الساحلية- الثقافة- الجزائر.

Summary:

Through this study, tourism is the economic resource of the Algerian State. Therefore, the sector must be promoted through the use of various media. The State must also contribute to the revitalization of tourism and coastal tourism, especially by fulfilling all the requirements that stimulate culture and tourism by intensifying efforts and resources around coastal tourism.

Keywords: Square - Coastal Tourism - Culture - Algeria.